

المقدمة | الجزء الثاني | اللقاء 20 |

#وقفات تربوية من السيرة النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ابدا الا بوجود الوحي وحي السماء في حياتنا وعلى قدر ما الانسان يبنحي الوحي من حياته بيكابد اشد وبيعاني اشد المعاناة. لان المعنى اللي انا عايز اغرسه النهاردة قول الله سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكرى يعني عن شرعي - [00:00:00](#) عن وحي ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا. ربي سبحانه وتعالى يقول وهو اصدق القائلين واما يأتينكم مني هدى بالوحي فمن اتبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ربنا سبحانه وتعالى لما انزل ادم الى الارض - [00:00:31](#) اول كلمات الوحي لا لا كده تمام. تمام؟ اول كلمات الوحي اللي ربنا اوهاها الى ادم يا ادم اما يأتينكم مني هدى الوحي والشرع. فمن اتبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:00:55](#) اولى آيات الوحي اللي ربنا سبحانه وتعالى وضح من خلالها المعنى ده في قول الله عز وجل في سورة طه فاما يأتينكم مني هدى. اوائل الكلمات ايضا اللي ربنا نزلها على ادم. فاما يأتين - [00:01:15](#) لكم مني هدى فمن تبع هداي او البقرة فمن تبع هداي وفي طه فمن اتبع هداي ها فلا يضل ولا يشقى. يبقى طول ما الوحي في حياتك من القرآن والسنة طول ما الوحي في حياتك انت لا ضلال ولا - [00:01:35](#) ابدا ابدا صدقني صدقني. لا ضلال ولا شقاء طول ما الوحي في حياتنا. الوحي يغيب من حياتنا كل معاني الحياة الطيبة تزداد اضرب مثال واحد مثال واحد على اوروبا الان وبعد كده اخش على حياتنا احنا بقى. من اكبر علماء الاقتصاد - [00:01:55](#) في فرنسا حوالي عشر سنوات تنبأ ان هتبقى في ازمة اقتصادية طاحنة هتضرب اوروبا كلها فلما سألوه الازمة دي بسبب ايه؟ قال لهم بسبب التعاملات الربوية الشائعة اللي موجودة في اوروبا الان - [00:02:15](#) ده ده على فكرة هو مش مسلم هو مسيحي. آآ قال لك بس ده ده من بتوع الدين والناس مخلفين رجعيين سيك منهم. لما ضربت اوروبا الازمة الطحينة اللي على مدار الثلاث سنين الاواخر اللي فاتوا. مصارف - [00:02:35](#) كبير عالمية في اوروبا قفلت. والدول هناك في اوروبا اسبانيا واليونان اظن كلكم سمعتم عن الازمات اللي ضربت الدول دي الفترة اللي فاتت وبدأت الحكومات تفرض على على الشعوب حالة من التقشف. وبدأوا يقولوا احنا خلاص - [00:02:55](#) دول بتنهار وبدأت المظاهرات تضرب اوروبا كلها بسبب حالات التقشف اللي اتضربت هناك. طلع هذا العالم راحوا له بقى الحكومات الاوروبية راحوا له وقالوا له انت تنبأت من عشر سنين بازمة اقتصادية طاحنة بسبب الربا واحنا بندوق مرارها الان. فاحنا عايزين بقى نسألك - [00:03:15](#) سؤال نخرج منها ازاى؟ قال لهم زي ما انا تنبأت من عشر سنين بالازمة الاقتصادية الطاحنة دي انا اضع الان بين ايديكم الحلول ايه الحلول للخروج من الازمة دي؟ قال لهم حاجتين. الحاجة الاولانية ان سعر الفائدة يصل الى صفر في المية - [00:03:35](#) الثانية الثانية انها يتم فرض ضريبة على اغنياء الاوروبا. الضريبة دي تتراوح من اثنين ونص ثلاثة في المية وبالفعل لما بدأت اوروبا الان بدأت تطبق المنهج اللي الراجل ده وضعه بدأت الان تتعافى اقتصاديا حاليا - [00:03:55](#) انا بتكلم انا اخر سنتين ثلاثة. كنت عايز بس اراجع معكم الحاجتين اللي هو اتكلم عليهم. اول حاجة قال احنا نعمل ايه الفائدة يبقى كم؟ ده عندنا في دينا اسمه ايه؟ لا للربا. طيب الحاجة الثانية ان قال احنا هنفرض ضريبة على الاغنياء - [00:04:25](#)

من اثنين ونص من اثنين لثلاثة في المية. ده عندنا في دينا اسمه ايه؟ بس. فهذا العالم الاقتصادي الشهير الفرنسي قال لهم هل ارجعوا للوحي؟ ارجعوا لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. اللي انا عايز اكد عليه من خلال درس النهاردة - [00:04:45](#)

ان الناس من غير وحي السماء لا شيء. ان الناس من غير شرع يحكمها ولا شيء. لا تجد ابدًا في الدول ولا في الامم انهيار في شتى المجالات في الاخلاق. في الدين والعقائد في الاقتصاد في الفن في السياسة في الرياضة - [00:05:05](#)

لن تجد تردّي الا اذا ابتعد الناس عن وحي السماء عن شرع السماء. لذا انا دايمًا باقول لكم ان اول معنى ينبغي ان نبني واحنا بنبني امي من خلال سيرة النبي اول معنى لازم يكون مغروس جواك. انت في حاجة الى الوحي. انت في حاجة الى الشرع - [00:05:25](#)

من غير وحي ومن غير شرع. الناس بتعيش حياة بهيمية. زي ما كانوا عايشين قبل الوحي وقبل الشرع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. درس النهاردة من الظلمات الى النور. بعد المقدمة اللي انا اتكلمت فيها الان عن حاجة الناس للوحي. عايز اتكلم معكم عن حال الناس - [00:05:45](#)

قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل النور من السماء الى الارض. نور الوحي. حال الناس قبل بعثة النبي طب واحنا احنا هنتكلم في البناء. ليه تكلمنا عن الجاهلية؟ احنا هنتكلم النهاردة عن اه بناء امة تكلمنا ليه - [00:06:05](#)

الناس كانوا بيعبدوا الاصنام. لا لا لا خد بالك. لا يعرف قدر الاسلام الا من ذاق مرارة الجاهلية. ولا يعرف شف قدر النور الا من عاش في الظلام. ولا يعرف قدر الصحة الا من ذاق مرارة الالم. لازم نعرف - [00:06:25](#)

الناس كانت عايشة ازاي ومعلش انا مش هاعمل مقارنات النهاردة. انا اللي انا هاقوله النهاردة عايزك انت بسرعة تعمل مقارنات. هو ده موجود في زمننا ولا لأ علشان بسرعة نرجع نقول ونحن في حاجة الى نور السماء مرة ثانية. ونحن في حاجة الى وحي السماء مرة ثانية. ونحن في حاجة الى الشريعة مرة ثانية - [00:06:45](#)

ونحن في حاجة الى الدين مرة ثانية. العالم في في قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كان مقسم الدولة الرومية الرومان وكانت ديانتهم النصرى ودول كانوا مسيشرين تقريبا على - [00:07:05](#)

تمانين في المية من اوربا وكان معهم مصر والشام وموزع بقى بعض بعض الناس منهم في في الجزيرة العربية وغير ذلك. فارس وكانت بتعبد النار ودي كانت في العراق وايران وما وراء ايران - [00:07:25](#)

الهند دي كانت مملكة عظيمة جدا في هذا الوقت. الجزيرة العربية. الجزيرة العربية وبلاد الحبشة الممالك العظمى اللي كانت موجودة في العالم قبل الاسلام في زمن الجاهلية حياتها لا ينطبق عليها الا ما وصف الله عز وجل هذا الزمان. لما وصفه بالعصر الجاهلي. اذ جعل - [00:07:45](#)

الذين كفروا في قلوبهم الحمية تحمية الايه؟ قربنا لما حب يصف لنا حال الناس قبل الاسلام وصفه الله سبحانه وتعالى بسمه الايه الناس كانت عايشة في ضلال في جاهلية. قال الله سبحانه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - [00:08:15](#)

ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال ومش بس ده ضلال ومبين. فمرة ربنا حال العالم قبل الاسلام بالجاهلية. مرة يوصف لنا الحال قبل الاسلام بانه ضلال مبين. ومرة تالته ربنا - [00:08:35](#)

الحال قبل الاسلام بقوله تبارك وتعالى كما علمكم ما لم تكونوا ها تعلمون انتم كنتم قبل كده ما بتعرفوش اي حاجة اصلا ولما جينا وقفنا عن وصف الصحابة رضوان الله عليه اللي عاشوا في الزمن الجاهلي. نجد ان حذيفة اقتصر على كلمتين قال - [00:08:55](#)

انا كنا في جاهلية وشر. اللي احنا كنا عايشين فيه كلمتين جاهلية وايه والنجاشي لما هنعرف ان شاء الله في الحبشة في هجرة الحبشة لما جعفر ابن ابي طالب وقف بين يدي النجاشي - [00:09:15](#)

الكاش ببسأله وييقول له ايه ايه قصة الدين الجديد اللي انتم جايبين به ده؟ فقال له ايها الملك انا كنا في جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونسيء الجوار. وبأكل القوي منا الضعيف - [00:09:35](#)

ده كان حالهم في الجاهلية. تعالوا مع بعض سريعا بعد الوصف البسيط ده لحال الجاهلية باختصار. نشوف حال الامم الممالك دي

كانت عايشة ازاى؟ واحد المملكة الرومانية ليه اليه اللي نتكلم على الروم في البداية؟ اللي هي كانت تعتبر من اكبر الممالك في هذا الزمن - 00:09:55

من اكبر الممالك في هذا الزمن. مملكة عظيمة لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى في القرآن انزل سورة كاملة سماها سورة الروم سورة كاملة في القرآن اسمها سورة الروم. اما الروم - 00:10:15

دولة ضخمة جدا تمتلك تقريبا في هذا الوقت نصف الارض. نصف الارض كان تحت حكم هرقل. وكانت سبحان الله الدولة دي متقسمة لنصين. النص الاول هو المملكة الرومانية الشرقية كانت عاصمتها القسطنطينية التركية المملكة الثانية هي المملكة الرومانية الغربية وكانت عاصمتها روما - 00:10:35

في الحالة العقائدية في زمانهم العقائد عقائد عيسى عليه الصلاة والسلام حرفت. حتى من الغلو في العقائد اللي وصلوا اليها ادعوا ان عيسى عليه الصلاة والسلام هو الله. او هو ابن الله. ووصفوا ايضا ام عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:11:05

كونها الهة تعبد من دون الله سبحانه وتعالى. واحدة من الالهة اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى ايه الهين من دون الله حرفت العقائد. ولما حرفت العقائد كانت النتيجة حروب كانت طاحنة - 00:11:25

فين العواصم الاوروبية في هذا الوقت؟ بين الكاثوليك والبروتستانت بين البروتستانت والارثوذكس حروب طاحنة مات في فيها الاف مؤلفة. اما الجوانب الاخلاقية فانهارت في اوروبا تماما. كما هو الحال الان - 00:11:45

اختفى من اوروبا حاجة اسمها زواج. اختفى تماما من اوروبا شيه اسمه زواج. وحل مكانه انحلال اخلاقي وانتشار فواحش وزنا. حتى الزنا بين المحارم كان ينتشر بانتشار رهيب. في اوروبا. انتشر بين اواسط كل الناس - 00:12:05

واختلطت الناس وانتشرت الرذيلة في كل مكان عافاني الله واياكم. الرشوة كانت تنتشر في اوروبا انتشار رهيب جدا. بل كانت اصل التعامل بين المؤسسات الحكومية في هذا الوقت وبين عوام الناس. فلا - 00:12:25

يستطيع انسان انه يصنع اي شيه الا بعد ان يقدم رشوة. قارن بين الحال في الجاهلية وبين الاسلام اللي من كان من اوائل تعليماته انا الله الراشي والمرتشي والرائش. اصبحت الضرائب باهظة تفرض على عموم الشعب من الدولة في هذا - 00:12:45

الوقت تفرض هذه الضرائب علشان كده المجتمع اصبح طائفتين. قلة قليلة لا تتجاوز واحد في المية دول الاغنياء والاسترياء اللي عايشين حياة ما بعدها حياة. نتيجة هذا الفساد اللي كانت اوروبا عايشة فيه في هذا الزمان. وبين طوائف المجتمع اللي - 00:13:05

يكدي ويكدح علشان يدوبك يقدر يسد جزء من الضرائب التي كانت تفرض عليه. الوحشية في التعامل وصلت الى درجة لا يتخيلها انسان في اوروبا. عارفين طبعا انه موجود في في اثينا وموجود في اسكندرية المسارح الرومانية - 00:13:25

الكبيرة اللي احنا عارفينها في الاثار. المسرح ده كان يجيبوا فيه طبقة العبيد والملوك اللي هم لا يتجاوزوا واحد في المية والاغنياء قاعدين اوجو ويطلعوا الاسود ويطلعوا الاسود ويخلوا يا عيني العبيد المساكين الفقراء يصارعوا الاسود وكانت - 00:13:45

يبقى على اشد. لما يلاقوا في يوم من الايام مجموعة من الاسود بتنشأ بتأكل في عبد للعبيد. مبسوطين وحشية الوحشية دي اللي امتدت في كل شيه. لدرجة مسلا ان حروبهم حتى كانت حروب بربرية وحشية. في عهد - 00:14:05

اسفنيوس اسفن يا نوس. احد قياصرة الرومان كانت سنة كانت سنة كان سنة سبعين ميلادية. لما نزل الى اليهود في بلاد الشام. وحاصر بلاد الشام. قال لليهود احنا مش هنقتلكم. ولكن اللي هيقتل - 00:14:25

واولاده قدامنا هينجوا. وكان القياصرة بتوع الروم في هذا الوقت مبسوطين جدا. وهم شايفين اليهودي ابن الرضيع بيدبحه علشان هو ينجو. ويدبح زوجته ويدبح اولاده. شفتهم الوحشية وصلت لاي درجة؟ شفتهم - 00:14:45

عشية وصلت عندهم لاي درجة. العبيد في زمانهم كانوا لا يعيشون حياة ادمية اصلا. هم للسخرة وبس. حتى لدرجة ان افلاطون الفيلسوف المعروف اللي قال انا عايز ابني المدينة الفاضلة ليتوبيا. اللي عايز يكون المدينة دي ده - 00:15:05

كان خيالهم. يعني كان خيالهم ان تكون في دولة فيها عدل. فافلاطون تصور الدولة دي حتى تصور افلاطون في هذه الدولة كان بيقول انه لا ينبغي للعبيد ان يأخذوا حق المواطنة في هذه الدولة. يعني حتى الراجل اللي بيقول هنتكلم على الدولة الفاضلة ما

عندوش اصلا هذه المعاني الفاضلة - 00:15:25

لك ان تتخيل لك ان تتخيل ان المؤرخ الفرنسي رينو وهو بيتكلم على حال اوروبا فيقول لقد طفحت اوروبا في هذا الزمان بالعيوب وهضبت من النظافة والعناية بالانسان والمكان. وزخرف لها الجهل والفوضى والتأخر وشيوع الظلم والاضطهاد - 00:15:45

فشت فيها الامية لدرجة ان الامراء كانوا يفتخرون بالجهل. امراؤهم كانوا يفتخروا بالجهل. جوستاف احد اكبر المستشرقين عرفوا التاريخ في زماننا. صاحب كتاب حضارة اوروبا. وحضارة العرب. كان يقول لم تجد اوروبا سبيلا الى العلم في هذا الزمان. ابدا ما

كانش عندهم سبيل للعلم. وما ظهر العلم في اوروبا الا في القوم - 00:16:15

آآ الحادي عشر او الثاني عشر لما وصل الاسلام الى اوروبا. لما وصل الاسلام لاوروبا بدأت اوروبا تهتم بالعلم. لدرجة احنا هنعرف بعد

كده ان ملك انجلترا بعث لاحد ملوك المسلمين في الاندلس فيقول له ايها الملك العظيم انه لي شرف لنا - 00:16:45

ان تسمح لابنتي ان بنتي بنتي ووفد من كبار البطارقة في في في بلدي ان يتعلموا العلم ويكتب له تحت في نهاية الرسالة كده

خادمكم ملك انجلترا. خادمكم ملك انجلترا - 00:17:05

حال الاندلسي ابراهيم الطرطوش رحمه الله بيصف حال اهل اوروبا في هذا الزمان فيقول كان اهل غدر ودناءة ولا اخلاق عندهم

كانوا لا يتوظفون ولا يغتسلون في العام الا مرة او مرتين. وكانوا لا يبدلون ثيابهم الا بعد ان تتمزق عليهم. وكانوا يظنون - 00:17:25

ان الوسخ لما يعلو على ابدانهم ده مفيد للصحة النفسية بتاعتهم. والصحة البدنية بتاعتهم. المؤرخ الاندلسي الامام صاعد رحمه الله

صاحب كتاب طبقات الامم فيقول كانوا يعيشون حياة اشبه بحياة البهائم. ده دي اوروبا. اللي ما عرفوش العلم - 00:17:45

الا من نور الوحي عندنا كمسلمين وهييجي الكلام ده. فكان يقول اخلاقهم فجة رديئة. عدموا دقة الافهام غلب عليهم الجهل والبلادة

وفشت فيهم الغباوة. ده كان حال اوروبا قبل الاسلام. ما بدأتش اوروبا تتوجه للنظافة - 00:18:05

انهم ما بيغتسلش الا في العام الا مرة. قارن بقى باب الاسلام بنور الوحي. اللي فرض عليك انك تغسل اعضائك كل يوم على الاقل

خمس مرات في الصلوات. وواجب عليك - 00:18:25

الاغتسال في كل مكان يكون في اجتماع للمسلمين. غسل الجمعة غسل الاعياد غسل من دخل مكة للاحرام. تخيل كون بين الغباوة

والعلم اللي كان موجود وعدم العلم الموجود عندهم. وبين دين كان اول كلمة تنزل فيه كلمة تدل على العلم اقرأ - 00:18:35

قارن بين حالهم وبين نور السماء. الكتاب اللي ربنا نزله على النبي صلى الله عليه وسلم. اللي ربنا ذكر فيه كلمة العلم قرابة اكثر من

سبعماية مية واربعناشر مرة ما عرفت اوروبا معنى العلم ومعنى النظافة الا بعد ان خالطوا المسلمين في الاندلس على مدار تمن قرون

كاملة - 00:18:55

يعرف العلم بدأ يعرف الدين بدأ يعرف معنى الحياة من خلال المسلمين. اما بلاد فارس اما بلاد فارس فوصلت الى مستنقع بشع. الى

مستنقع بشع. الملك في فارس الملك في فارس - 00:19:15

الملك ده كان اله يعبد من دون الله. اله كان يعبد من دون الله. فارس عبت الشمع عبدة النار من دون الله سبحانه وتعالى عبد الناس.

اللي لا تنفع ولا تضر. اللي شوية هوا بيطفوها. شوية بطل من السماء بيطفوه - 00:19:35

ولكن لك ان تعلم العقل البشري وصل في هذا الحال الى اي صورة. اصبح الزواج الرسمي في بلاد فارس وزواج المحارم. الزواج

الرسمي وزواج المحارم. اما بلاد الهند فحدث ولا حرج حالها - 00:19:55

زي حالنا في زمانا. كل شيه كان يعبد من دون الله سبحانه وتعالى. اي شيه يعبد. تماثيل تعبد. اشخاص يعبدوا جبال وانهار تعبد. الات

الحرب اللي كانوا بيحاربوا بها اللي كانوا بيصنعوها عبت من دون الله. الاجرام السماوية عبت من دون الله - 00:20:15

الشهوات كانت تصنع داخل المعابد. يعني المعابد اللي كانوا بيعبدوا فيها الالهة كانت بتصنع فيها الشهوات. والعياذ بالله. المرأة في

المجتمع ممكن يكون لها اكثر من زوج. كان ممكن الراجل في بلاد الهند يلعب قمار على زوجته - 00:20:35

يلعب اوامار على زوجته. وممكن يخسرها في يوم من الايام وهو بيلعب القمار. اما حال الجزيرة العربية وده بقى اللي احنا عايزين

نقف معه عشوائية حال الجزيرة العربية كان حال يرثى لها. لدرجة ان الواحد في الجاهلية كان لما بيقف بين ايدين النبي ويكلمه بعد

على ما كان يصنع في الجاهلية النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتوقف عن البكاء. روى الدارمي في سننه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كنا اهل جاهلية وعبادة اوثان. فكنا نقتل الاولاد - 00:21:15

كانوا يبيقتلوا اولادهم. وهياتي الان المعنى ده. وكان عندي ابنة ابنة لي. ناديت عليها ذات يوم. تخيل المشهد ده اتحكي للنبي وبيقول له انا انا كان عندي بنت صغيرة كده اربع خمس ست سنين والبنت دي كانت متعلقة جدا بابوها وبتحبه جدا جدا - 00:21:35

جدا وفي يوم من الايام وهي عندها ست سنين نادى ابوها عليها يا فلانة تعالي قال فجاءتني مسرورة بدعاء يا رسول الله. البنت جاية متخليين المشهد بالله عليكم. البنت جاية صغيرة كده وابوها بينادي عليها - 00:21:55

تجري عليها بقى والابتسامه على وشها ورمت نفسها على ابوها بتبوسه وبتحضنه. قال ثم دعوتها فكانت تخرج خرجت بقت بتجري قدامي وورايا بتظن ان هو رايح يلعب معها يعني. قال حتى مررت بها على بئر. فلما اتيت على البئر - 00:22:15

اخذت بيدي مسكت في ايديا كده قال فدفعته فتردت في البئر فماتت. وهذا كان اخر تعادي بها يا رسول الله انها تسرق وتقول يا ابتاه يا ابتاه يا ابتاه فبكى رسول الله صلى الله عليه - 00:22:35

عليه وسلم حتى ما استطاع ان يملك دمعة. فضل النبي يعيط على المشهد القاسي ده. دي الجاهلية. دي الجاهلية دي حياتهم البنت طالعة تحضن ابوها تلعب معه وبتجري حواليه اول ما وصل عند البئر قام زقها قلبها في قلب البئر - 00:22:55

والنبي هو بيقول له يا رسول الله عمالة تقول لي يا ابتاه وبتلعب معي وانا بكل غدر وخسة قمت زقاقها قريبة في قلب البئر ماتت فقال رجل من جلساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويليك احزنت رسول الله. ايه اللي انت عملته ده - 00:23:15

النبي مش قادر يتكلم. كل ده بيملكه الان انه عمال يبكي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله وانني قد اتيت وقد ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يغفر لي. لذا طرح الله - 00:23:35

سبحانه وتعالى هذا السؤال في القرآن. واذا المؤودة سئلت ها باي ذنب قتلت؟ البنت جيت اتقتل كده ليه البنت دي تتقتل كده ليه على فكرة على فكرة واذا كان المشهد اللي انا وضحته - 00:23:55

الان مشهد صعب علينا كلنا. انما صدقوني في كثير من الالباء في زماننا في كثير من الالباء في زمانا. مش ادفعوا اولادهم في بئر علشان يموتوا ويرتاحوا من الحياة؟ لا والله ده في كثير من الالباء في زمانا بيحدفوا ولادهم في جهنم. لانهم - 00:24:15

عادوا للجاهلية القديمة. ماشي في الشارع وبنته جنبه وبنته جنبه. وكاشفة شعرها ولابسة لبس يودي جهنم. ايها اب الغالي بنتك اللي انت ما نصحتهاش وقلت لها ان الحجاب فريضة من الله زي الصلاة. انت بترميها في جهنم يوم ما سمحت لها - 00:24:35

هي تخرج من بيتها بهذه الصورة. بالله عليكم ايها اشد جاهلية؟ صاحبنا ده اللي رمى بنته في قلب البئر فماتت فان شاء الله في ولا الاب اللي بيدفع اولاده دفعا لجهنم - 00:24:55

وعند احمد في مسنده باسناد صحيح ان ابا ذر رضي الله عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم دخل علي رجل فقال يا رسول الله اني قد وأدت في الجاهلية وكنت ارجو من لقائك ان تخبرني ان لي توبة ومخرجا - 00:25:15

وكنت اخشى من لقائك الا تخبرني ان لي توبة. انا جاي لك عشان تقول لي انا لي توبة بعد ما قتلت ولادي في الجاهلية ولا لا يعني ايه تبرج الجاهلية؟ اختم بنا نفسنا ان شاء الله. يعني ايه تبرج الجاهلية - 00:25:35

اقصى حاجة ممكن كانت بتجيبها لابسة لابسة خمار. فتقوم عاملة ايه؟ وواحدة الخضار علشان العقد اللي لبسها بيان الجاهلية ان هي كانت تنزل السوق تشتري وسط الرجالة تبرج الجاهلية اللي كانت هي وهي ماشية كده تقوم عاملة ايديها كده علشان الخاتم بتاعها بيان. ده تبرج الجاهلية اللي الصحابة نقلوه لنا. قالوا لنا - 00:25:59

كل برج اللي كان موجود في الجاهلية. انما بيبداً بجد كان في يوم من الايام في الشارع والله والله ويقول ويقول يا للعار بنت ابي جهل خالص خالص اذا كان مفردنا هذا بس ان العرض بتاعها بيان - 00:26:33

او ان هي تفضل بس الزينة بتاعتها لا لا طب بص الشعر والبنت اللي خرجت في الشارع للاسف هي كاشفة شعرها بلدنا في هذا

الزمان بنقول عليه ايه اذا كان مجرد ان هي بترمي الخمار لورا كده علشان العقد يبان ربنا قال ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى -

[00:26:57](#)

بعض الشباب النهاردة جاي بيشتكي لي من وضع الجامعة ده الظلام اللي كان عايش فيه نسبة للاسلام هو ظلم الاضطهاد اللي كان مشهور عند الناس في شتى بقاع الارض في هذا الوقت - [00:27:29](#)

حان الوقت فعلا لغاية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الله عز وجل نظر الى اهل الارض فنظرتهم جميعا عرضهم وعجبهم. الا بقايا من اهل الكتاب اللي كانوا متمسكين بالدين في هذا الوقت - [00:28:02](#)

لا وجود لهم حاجات بسيطة جدا في حان الوقت ان لازم المرور يبعث من جديد لازم الطغيان يخرج على الناس من جديد حان الوقت ان نور الرسالة تشرق على اهل الارض في هذا الوقت - [00:28:15](#)

يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فيكون من اوائل الامور اللي كان يبسعى اليها. تبديل ظلمات الجاهلية كل حاجة من اول الجاهلية يخفيها من حياة الناس. ظلم المرأة بكل ما اتى من قوة. قتل الاولاد يحاربوا النبي بكل ما اتاه الله من قوة - [00:28:37](#)

الظلم اللي كان موجود للعبيد يحاربوا النبي من كل ما اتاه الله من قوة. عبادة الاصنام وعبادة دون الله يحارب بكل ما اتاه الله عز وجل القوة الاخلاق السيئة اللي انتشرت حرامها النبي بكل ما اتاه الله عز وجل من قوة. هو ده. يبعث النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:28:59](#)

تفضيل الدنيا مرة ثانية. وينتشر العبد وينتشر المساواة وينتشر الفضل. وينتشر الخير بين الناس في هذا الوقت احنا محتاجين ان نمر الرسالة ومحتاجين للمرور لوحده. شفتم الظلمات اللي كان العالم عايش فيها قبل الاسلام - [00:29:19](#)

والظلمات اللي العالم عايش فيها الان. وانا بقول لكم النهاردة اذا كان العالم كله نجم في هذا الزمان لما استطعت شمس الاسلام كل الاب امانة انه ينور بنور الرسالة في بيته - [00:29:37](#)

وينور بنور ان السلف مكانه اللي هو عايش فيه كل بس من الدروس هقول لكم احنا محتاجين النهاردة القيمة دي نبدأ نغرسها بقى في قلوب الناس ان احنا محتاجين بحق ان الرسالة تنور حياتنا من جديد. دي كانت لمحة سريعة عن حال العرب قبل الاسلام وحال العالم

قبل الاسلام - [00:29:54](#)

اللي عاش فيها العالم. ونبدأ من بكرة بازن الله تبارك وتعالى لحظة فارغة في حياة البشرية. يوم ان اذن الله سبحانه وتعالى بميلاد حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم. اللي هيكون الشمس اللي هتفوض للدنيا كلها باذن الله تبارك وتعالى. نتكلم باذن الله في درس

بكرة - [00:30:17](#)

عن ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم وعن نزول الوحي. وهذه الخطبة مع اهل الجلوس والعبر منهم ان شاء الله. وبكده يبقى احنا كان لنا مقدمتين. مقدمة بتتكلم عن مقدما باسم الله من الظلمات الى النور عن حال العالم حب للاسلام. نريد ان نقرأ في بلاد النبي محمد

عليه الصلاة والسلام. كان صلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:30:39](#)

- [00:30:59](#)